

ما عرفناك يلكبر ما عرفناك جسمك إمقطعيه ما عرفناك
هذا شخصك يا علي هليحملونه
لو رسول الله إعلى برده شايينه

جانبك حسين إعلى برده يا ضيا العين
يحملك بيده وچنه حامل البين
مددك يا شمعة إمك بالصياوين
وإنحنى يمك يجر وثأته كل حين
بعدك شلون يغالي بعدك شلون أهني بأيامي يبني بعدك شلون
يا ثمر عمري الجنيته في حياتي
نخري ردتك من بعد عيني ومماتي

وأعظم إمصيبه جرت في وسط لخيام
يوم مد حسين طوله بين جسام
ساعة للجاسم ينادي ترضى أنضام
وساعة يم لكبر يقله يبني لتنام
قلبي ناداك متسمع قلبي ناداك عني لتروح يالكبر قلبي ناداك
تدري عند الوالد ابنه إشلون غالي
ولو فقدتك الله يعلم شنهو حالي

فتح إعيونك يلكبِر هذي أمّك تهمل العبره
ما تجاوبها ترى بتموت يمك يا وسف حسره
يا علي ترضى لليلي تشوف دمك يجري عالغبره
وأنته تدري أشجم صعب تنظر لجسمك أوصاله متطشره
تشعب الروح يلكبِر تشعب الروح فرقتك يا دليلي تشعب الروح
يا تعب ليلي ونهاري يا حبيبي
ييني بعدك ينقطع منك نصيبي

مددوك وجتك إسكينه تنادي وتجذب الونه
يا شببيه المصطفى جدك الهادي خابت الظنّه
بجسمك إتبّان الخناجر والهنادي الله عالمحنه
ما هكيت آشوفك وتصدع إقادي خويه يا جنه
ردتك اليوم يخويه ردتك اليوم تحضر بساعة زفافي ردتك اليوم
وتعلق إقبال الخيم شمعة فرحنا
ولا يطفئها الحزن لحظة كدرنا

يلمادل عمّك تلطم صدرها وتبجي لحوالك
جت لعد جسمك يمشيها صبرها تجمّع أوصالك
من مصابك يا علي جرّها دهرها توقف إقبالك
تشوفك إتازع وسف تالي عمرها والأجل جالك
بسنا آهات يعقلي بسنا آهات لا تفارقنا تدري بسنا آهات
لا تزيد فجعة حسين برحبيك
يا علي أرحم قلب عمّك دخيلك

عبدالمنعم مرزوق

2010 / 12 / 3

محرّم الحرام 1432